وغيرهم واطلق ابو العلا ذلك في الوقف ولم يقيده بسكون وقيده
اخرون بروس الاي كابن سوار والصقلي وذهب بعضهم الي
الامالة بين بين ومن هولاء من جعل ذلك مع الروم كما نص
عليه في الكافي وقال انه مذهب البغداديين ومنهم من اطلق
واكتفى بالامالة اليسيرة اشارة الي الكسر وهذا مذهب
ابي طاهر ابن ابي هاشم واصحابه وحكي انه قرا به علي ابن
مجاهد عن اصحابه عن اليزيدي والصواب تقييد ذلك بالاسكان
واطلاقه في روس الاي وغيرها وتعميم الاسكان بحالتي الوقف
والادغام الكبير كما تقدم اذ سكون كلاهما عارض وذلك نحو
النار ربنا والابرار ربنا الغفار لا جرم الفجار لفي وذلك من
طريق ابن حبش عن ابن جرير كما نص عليه ابو الفضل الخزاعي
وابو عبد الله القصاع وغيرهما وقد ذكرنا ذلك في اخر باب
الادغام وقد تترجح الامالة عند من ياخذ بالفتح من قوله
في النار لخزنة جهنم لوجود الكسرة بعد الالف حالة الادغام
بخلاف غيره فتلته قياسا اهـ ونصه في باب الادغام كل من
ادغم الرا في مثلها او في اللام ابقى امالة الالف قبلها نحو وقنا
عذاب النار ربنا والنهار لايات من حيث ان الادغام عارض
والاصل عدم الاعتداد وروى ابن حبش عن السوسي فتح
ذلك حالة الادغام اعتدادا بالعارض والله الموفق وقال فيه
ايضا ثم ان المولفين الكتب في ذكره اي الادغام طرقا فمنهم من لم

يذكره



يذكره البتة كما فعل ابو عبيد في كتابه وابن مجاهد في سبعته
ومكي في تبصرته والطلمنكي في روضته وابن سفيان في
هاديه وابن شريح في كافيه والمهدوي في هدايته وابو طاهر
في عنوانه وابو الطيب بن غلبون وابو العز القلانسي
في ارشاديهما وسبط الخياط في موجزه ومن تبعهم كابن
الكندي وابن رزين والكمال والديواني وغيرهم اهـ اذا
تاملت هذا تحقق عندك ان التقليل الذي ذكره في الطيبة
للسوسي بقوله وللبعض قللا ليس الا من الكافي فقط
فيختص بحال الوقف وبالاظهار كما قدمنا لان صاحب
الكافي لم يذكر الادغام فيه كما تقدم واما هو مع الادغام
فلا نعرفه من اي طريق فينبغي تركه وان قرانا به وذكره
المنصوري لابن ابي هاشم واصحابه عن ابن مجاهد
عن اصحابه عن اليزيدي وهو كما قال الازميري بعيد جدا
لان ابن مجاهد لم يذكر الادغام في كتابه السبعة كما تقدم
عن النشر ولو فرض انه ذكره فيه لم يوخذ به للسوسي لان
ابن مجاهد ليس من طرقه بل من طرق الدوري والا لكان
تخريج الطرق عبثا بل لو ذكر الادغام في كتاب السبعة من
رواية السوسي لم يكن من طريق الطيبة لعدم اسناده
في النشر الي السوسي واما هو وقفا مع المد والاظهار فلا
يوخذ به ايضا وان ذكره الازميري لابن ابي هاشم عن

Copyright © King Saud University